سهلان القاضي وأحد العُشَّاق

قال سهلان القاضي: بينا أنا مارٌّ في طرقات جبل شورى، وقد مرت بي قافلة عظيمة، إذ نحن بشاب على الطريق ذاهب العقل مدهوش عريان، وبين يديه ثياب ممزقة. فقال لي: أين رأيت القافلة؟ قلت: في موضع كذا. قال: آه من البين، آه من البين، آه من دواعي الحين ... فقلت: وما دهاك؟ فقال:

شيعتهم من حيث لم يعلموا ورحت والقلب بهم مغرمُ
سألتهم تسليمة منهم عليَّ إذ بانوا فما سلموا
ساروا ولم يرثوا لمستهتر ولم يبالوا قلب من تيموا
واستحسنوا ظلمي فمن أجلهم أحب قلبي كل من يظلم